

مدى تطبيق المجالات العلمية المتخصصة في مجال العلوم الاقتصادية في ليبيا لمعايير دليل دوريات الوصول الحر (DOAJ)

موسى محمد كريبات
كلية الاقتصاد والتجارة - جامعة المرقب
mmkribat@elmergib.edu.ly

تاريخ النشر: 2022.03.28

تاريخ القبول: 2021.03.03

تاريخ التسليم: 2021.01.04

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق المجالات العلمية في مجال العلوم الاقتصادية الصادرة عن الجامعات ومراكز البحث الليبي لمعايير دليل دوريات الوصول الحر (DOAJ)، وذلك للتعرف على مدى جاهزية هذه المجالات للانضمام إلى الدليل. وقد استخدمت في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. ويتمثل مجتمع الدراسة في جميع المجالات العلمية المحكمة الصادرة عن الجامعات ومراكز البحث الليبية، بينما تتكون عينة الدراسة في جميع المجالات العلمية المتخصصة في مجال العلوم الاقتصادية، ومن أجل الحصول على البيانات اللازمة للدراسة فقد تم إعداد قائمة مراجعة تتكون من المعايير التي حددها دليل دوريات الوصول الحر (DOAJ) لمقارنتها مع ما هو مطبق في المجالات العلمية المتخصصة في العلوم الاقتصادية عينة الدراسة، وذلك من خلال تصفح المواقع الإلكترونية لهذه المجالات. ومن خلال عملية التصفح والمقارنة هذه ظهرت مجموعة من النتائج والتي كان أهمها: كل المجالات العلمية المتخصصة في العلوم الاقتصادية والصادرة عن الجامعات ومراكز البحث الليبية غير جاهزة بعد للانضمام لدليل دوريات الوصول الحر (DOAJ). كذلك أظهرت نتائج الدراسة أن أعلى معدل تطبيق لمعايير دليل الوصول الحر (DOAJ) كانت من مجلة البحوث والدراسات الاقتصادية - الأكاديمية الليبية فرع درنة، حيث بلغت نسبة التطبيق 77%، يليها مجلة المختار للعلوم الاقتصادية - جامعة عمر المختار، ومجلة دراسات الاقتصاد والأعمال - جامعة مصراتة، حيث بلغت نسبة التطبيق 71%. كما خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات التي كان أهمها ضرورة قيام الجامعات ومراكز البحث الليبية المصدرة للمجلات العلمية التي تتبعها والمتخصصة في العلوم الاقتصادية بتطبيق معايير دليل الوصول الحر (DOAJ)، تمهيدا للانضمام للدليل.

الكلمات المفتاحية: المجالات العلمية، مراكز البحث الليبية، الجامعات الليبية، دليل الدوريات DOAJ.

The Extent of Applying Scientific Journals Specialized in Economic Sciences in Libya the Standards of Directory of Open Access Journals (DOAJ)

Musa M. Kribat
Faculty of Economics and Commerce
Elmergib University

Abstract

The aim of the study was to identify the extent of applying scientific journals specialized in economic sciences issued by Libyan research centers & universities the standards of Directory of Open Access Journals (DOAJ), to know the extent of preparing these journals to join the standard DOAJ. For implementing the study goals, the study used the descriptive analytical approach through forming auditing list from DOAJ Directory's standards for comparing with that applied in scientific journals specialized in economic sciences through browsing journals' websites.

The findings of this study suggest that all scientific journals specialized in economic sciences issued by Libyan research centers & universities are not ready yet for joining the standards of Directory of Open Access Journals (DOAJ). Furthermore, the highest level of applying was from by Journal of Research and Economic Studies/ Libyan Academy in Derna city (77%), following Al-Mukhtar Journal of Economic Sciences/Omar Al-Mukhtar University and Journal of Business and Economics Studies/ Misurata University. (71%). According to the results of study the author conducted some useful recommendations to apply the standards of Directory of Open Access Journals (DOAJ), to be ready for joining it.

Key Words: Scientific journals, Libyan research centers, Libyan universities, DOAJ.

1. المقدمة

من المؤشرات على التقدم والتطور في النشر العلمي (الكتب، الرسائل العلمية، الدوريات العلمية المتخصصة، تقارير المتابعة، بحوث أخرى، كتب التراث، الوثائق الجارية للجامعات)، التي تُعتبر مرآة عاكسة للبلد حيث تنشر الدول المتقدمة ملايين النسخ من الكتب سنويا وأكثر من مثيلاتها الإلكترونية وبلغت نسبة المقروئية عدداً لا بأس به، إلا أن العالم العربي عكس ذلك سواء في النشر العلمي أو المقروئية أو جودة التعليم، فحتى وإن كان النشر العلمي موجودا في العالم العربي فإنه يعاني ولا يضاها في مجموعه دولة واحدة من الدول المتقدمة، كما أن عدد الكفاءات من بين مليون نسمة في الدول العربية لا يتجاوز الخمسة أفراد، إلا أن عدد الكفاءات في الدول المتطورة يفوق المئات (عبد المالك ودباغين، 2019).

وشهدت الدوريات العلمية مرحلة جديدة من التطور بظهور قواعد البيانات التي تجمع وتحصر الإنتاج الفكري بكافة أشكاله، فعملت قواعد البيانات العالمية على تكثيف محتوى الدوريات العلمية، وتنافست قواعد البيانات في حصر أكبر كم من الدوريات، بالإضافة إلى ظهور ناشرين لدوريات علمية وقواعد بيانات في

نفس الوقت، وكذلك مُجمعي الدوريات، ناهيك عن تطور حركة الوصول الحر للمعلومات التي كان لها أثر كبير على نشر الدوريات العلمية في بيئة الوصول الحر وتحول كثير من الدوريات إلى الشكل المجاني (خليفة، 2017).

وتُعد دوريات الوصول الحر للمعلومات دوريات مُحكمة يمكن لأي شخص أن يصل إلى مقالاتها على الخط المباشر دون دفع أية رسوم، بعض هذه الدوريات وخاصة تلك التي تنشرها الأقسام الأكاديمية في الجامعات التي تفرض رسوماً على المؤلفين مقابل النشر، أما البعض الآخر فيفرض رسوماً مقابل النشر قد يدفعها المؤلفون أو الجهات الداعمة للبحث، ويلتقي هذا النموذج مع النشر التجاري لأنه يتطلب من الباحث الذي يرغب في نشر مقاله العلمية بالدورية دفع مبلغ مالي ليتمكن الناشر من إتاحة المقالة إلكترونياً للوصول الحر مباشرة بعد نشرها (عودة، 2013).

وهناك إجماع بين الباحثين على أن دوريات الوصول الحر تشكل أساساً لنظام الاتصال العلمي الجديد الذي ينافس نظام النشر التقليدي، وينزع إلى التخلّص من جميع القيود المالية والقانونية التي لازالت السند القوي لهذا النظام، إذ إن هذه الدوريات تتيح محتوياتها إلكترونياً بالمجان لكل المستفيدين (نزاري، 2012)، غير أن دوريات الوصول الحر مازالت تتعرض لانتقادات حادة من جانب المعارضين لحركة الوصول الحر، وينصبُّ معظم هذه الانتقادات حول تدني مستوى التحكيم ومعاييره، وقلّة أعداد البحوث المنشورة فيه (فراج، 2007).

ويعتمد الوصول الحر على أدوات ومصادر متعددة هي على سبيل الحصر الدوريات الإلكترونية على الخط المباشر فهي اليوم بمثابة العصا السحرية بالنسبة للباحثين، ويعزى ذلك لقيمتها العلمية وحدثها معلوماتها، وتتاح تلك الدوريات من خلال الأدلة العالمية، ولعل أبرزها على الإطلاق دليل DOAJ الذي يعتبر أداة مرجعية هامة في البحث الحر عن المعلومات في جميع التخصصات (السعيد وأونيسي، 2021). وقد أنشئ دليل الوصول الحر DOAJ في سنة 2003م في جامعة لوند بالسويد، وكان حينها يضم قائمة تتكون من 300 دورية إلكترونية متاحة ضمن الوصول الحر، إلا أنه يضم الآن أكثر من 9000 دورية علمية متاحة في الوصول الحر في مختلف التخصصات العلمية.

2. الدراسات السابقة

من أجل الحصول على خلفية شاملة حول ما كُتب عن موضوع تقييم المجالات العلمية في ضوء المعايير العالمية، تم البحث والتقصي عن الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع، التي لها علاقة

مباشرة بموضوع الدراسة، حيث تم حصر عدد منها، وبعد الاطلاع عليها تم تلخيصها وترتيبها على أساس التسلسل التاريخي التنازلي، الآتي:

- **دراسة السعيد وأونيسي (2021):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى نفاذ وتواجد الدوريات الالكترونية ذات الوصول الحر في مجال علم المكتبات في الأدلة العالمية وتحديد دليل DOAJ كأبرز نموذج عالمي، والوقوف على خصائص واتجاهات تلك الدوريات موضوعياً ولغوياً وجغرافياً من خلال قراءة تحليلية لمؤشرات الدليل، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم التوصل إلى عدة نتائج منها أهمية دليل DOAJ كأحد مصادر الوصول الحر للمعلومات، فهو يضم أكثر من 111 دورية متخصصة في علم المكتبات عالمياً مع ملاحظة ضالة مرئية الدوريات العربية ذلك بوجود دورية عربية واحدة فقط، وفي ضوء تلك النتائج تقترح الدراسة زيادة التركيز على جانب الوعي بأهمية الوصول الحر للمعلومات، مع ضرورة تكثيف الجهود العربية لتعزيز تواجد ومرئية الدوريات الالكترونية في علم المكتبات على مستوى الأدلة العالمية.

- **دراسة بلال (2019):** هدفت هذه الدراسة إلى تقييم المجلات العلمية الجزائرية المتاحة على المنصة ASJP في مجال علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وتحديد مدى صلاحيتها للانضمام إلى قواعد البيانات العالمية (Web and Science). استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال تشخيص المجلات العلمية عينة الدراسة واستخراج مختلف المؤشرات والمعايير المطبقة في نشر هذه المجلات ومطابقتها مع المعايير المعتمدة في عملية النشر العلمي بقواعد البيانات العالمية (WoS). وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع المجلات العلمية محل الدراسة غير مؤهلة للانضمام إلى قاعدة البيانات العالمية (WoS). وخرجت الدراسة بمجموعة من المقترحات والتوصيات التي كان من أهمها ضرورة تشجيع التعاون العلمي بين المجلات العلمية العربية وإنشاء منصة تجمع أكبر قدر من المحتوى الرقمي العربي وإنشاء مُعامل تأثير يراعي الهوية العلمية العربية واللغة العربية بعين الاعتبار.

- **دراسة بكاري (2019):** هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الدوريات الإلكترونية لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة محمد خيضر بسكرة بالجزائر وفق معايير دليل الدوريات DOAJ وهي عبارة عن دراسة تقييمية حيث تم الاعتماد على دليل الدوريات DOAJ مع الأخذ بجميع مواصفاته ومعايير ومقاييسه. ومن خلال المعطيات المتحصل عليها تم الوقوف على أهم الخصائص البنائية للدوريات الإلكترونية لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ومقارنتها مع معايير الدليل. واعتمدت الدراسة على المنهج المقارن وذلك من

خلال مقارنة معايير التقييم الخاصة بالدوريات الإلكترونية والخروج بدليل شامل لجميع معايير التقييم والتمثلة في دليل الدوريات DOAJ، وذلك لمعرفة نقاط التشابه والاختلاف فيما بينها.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الدوريات العلمية الإلكترونية لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة محمد خيضر بسكرة لا تطبق كافة المعايير المعمول بها في دليل الدوريات DOAJ، حيث بلغت نسبة التطبيق 66.7%، وقد قدمت الدراسة جملة من التوصيات التي تدعم التصميم السليم والفعال لهذه الدوريات بشكل يضمن التوحيد والمشاركة، وكان أهم هذه التوصيات ضرورة الاهتمام بالدوريات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت بحيث لا بد من أن يكون لكل دورية موقع مستقل للانضمام إلى دليل الدوريات DOAJ وقواعد البيانات العالمية.

- **دراسة العسافين (2017):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مطابقة الدوريات السورية للمعايير والمواصفات القياسية العربية التي أقرتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، والمعايير والمواصفات القياسية الدولية التي أقرتها المنظمة الدولية للتوحيد القياسي (ISO). وأظهرت الدراسة مجموعة من النتائج، كان أهمها: أن درجة التزام الدوريات السورية بالمعايير والمواصفات القياسية كانت دون المستوى المطلوب، كما أظهرت الدراسة أن الدوريات الصادرة عن الجامعات السورية هي أكثر التزاماً بالمعايير والمواصفات القياسية من غيرها من دوريات المؤسسات الأخرى، كما خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات لعل من أهمها ضرورة التزام المؤسسات المصدرة للدوريات العلمية في سوريا بالمعايير والمواصفات القياسية العربية والدولية.

- **دراسة خليفة (2017):** هدفت الدراسة إلى تقييم الدوريات العربية في مجال المكتبات والمعلومات في ضوء المعايير الدولية لقواعد البيانات وأدلة الدوريات، واستخدمت الدراسة لتحقيق هذا الهدف المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع الدوريات محل الدراسة غير مؤهلة للانضمام لقواعد البيانات سكوبس (Scopus) وشبكة المعلومات (WOS). كذلك أظهرت نتائج الدراسة أن جميع الدوريات محل الدراسة غير مؤهلة للانضمام إلى دليل دوريات الوصول الحر (DOAJ) باستثناء دورية واحدة وهي Cybrarians Journal، والتي فهي مؤهلة للانضمام إلى الدليل. كما أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في سياسات تحرير الدوريات العربية المتخصصة وتحديثها تماشياً مع الأسس والمعايير الجديدة. كذلك أوصت بضرورة تضافر الجهود العربية لإنشاء أداة معيارية لتقييم الدوريات العربية وقياس مدى تأثيرها.

• **دراسة محمد (2004):** استهدفت هذه الدراسة التعرف على الدوريات العربية في مجال المكتبات والمعلومات، ومعرفة طبيعة هذه الدوريات وفتاتها ومدى مطابقتها للمعايير والمواصفات القياسية. وأظهرت نتائج الدراسة أن المعايير التي بها نقص واضح بالنسبة للدوريات هي المعيار الخاص بالنظم الدولية حيث إن جميع الدوريات العربية الجارية في مجال المكتبات والمعلومات ليست ضمن النظام الدولي لمعلومات الدوريات وكذلك نظام Coden وإن كانت بعض الدوريات لها ترقيم دولي موحد للدوريات، حيث تبين من هذه الدراسة أن عملية تطبيق المعايير الموحدة على الدوريات العربية تأتي في المقام الأول بالتقليد والمحاكاة لدوريات أخرى صادرة في الدول الأجنبية، حيث توصلت الدراسة إلى أن جميع الدوريات العربية الجارية في مجال المكتبات والمعلومات لا تخضع للنظام الدولي لمعلومات الدوريات وكذلك نظام CODEN في حين نجد ثماني دوريات فقط من إجمالي الدوريات البالغ عددها 14 دورية لها رقم دولي موحد للدورية. وأوصت الدراسة بضرورة التوسع في اشتراك الدوريات العربية ضمن النظم الدولية، حيث يُسن تشريع ينص على إلزام الدوريات العربية في المجال أن تشترك في النظام الدولي لمعلومات الدوريات (تدمد)، وكذلك نظام CODEN، وردد، يقوم على تنفيذها هيئة مسئولة من قبل الدولة الصادرة بها الدورية.

• **دراسة جرجيس وعبد النبي (2002):** يهدف البحث إلى معرفة مدى التزام الدوريات الأردنية بالمعايير والمواصفات الصادرة عن المنظمة الدولية للتقييس (ISO)، والخاصة بالملامح الشكلية والفنية للدوريات. وقد أظهرت نتائج البحث أن درجة التزام تلك الدوريات التي أخضعت للدراسة في هذا البحث بالمعايير والمواصفات الدولية كانت ضعيفة، حيث إن الدوريات الأردنية التي أخضعت للدراسة في هذا البحث بلغت درجة التزامها بالمعايير والمواصفات الدولية (4.8) درجة من أصل (10) درجات، وهذا يدل على أن درجة التزام تلك الدوريات قليلة ولم تصل إلى المستوى المطلوب. كما تبين أن دوريات الجامعات هي أكثر التزاما بالمعايير والمواصفات عن غيرها من دوريات المؤسسات الأخرى. كذلك أظهرت نتائج البحث أن الدوريات الفصلية والدوريات التي يزيد عمرها على ثلاثين سنة كانت أكثر التزاما بالمعايير والمواصفات المحددة في هذا البحث.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

تعتبر هذه الدراسة مكملة للدراسات السابقة في مجال تقييم الدوريات العلمية، وخاصةً تلك الدراسات التي تناولت تقييم الدوريات العلمية في ضوء المعايير وقواعد البيانات العالمية والمواصفات القياسية (جرجيس وعبد النبي، 2002؛ محمد، 2004؛ خليفة، 2017؛ العسافين، 2017؛ بلال، 2019). كما أن هذه

الدراسة تتشابه إلى حد كبير مع دراسة بكاربي (2019) والتي هدفت إلى تقييم الدوريات الإلكترونية لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة محمد خيضر بسكرة بالجزائر وفق معايير دليل الدوريات DOAJ، كما أنها تتشابه إلى حد كبير مع دراسة السعيد وأونيسي (2021) والتي هدفت إلى التعرف على مدى نفاذ وتواجد الدوريات الإلكترونية ذات الوصول الحر في مجال علم المكتبات في الأدلة العالمية وتحديد دليل الدوريات DOAJ. إلا أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في كونها أُجريت على المجالات العلمية في مجال العلوم الاقتصادية، كما أن الدراسات السابقة أُجريت في عدة دول عربية ولا توجد دراسة من هذا النوع -حسب علم الباحث- أُجريت على المجالات العلمية الصادرة عن الجامعات ومراكز البحث الليبية.

3. مشكلة الدراسة

تمثل المجالات العلمية الصادرة عن الجامعات ومؤسسات البحث في ليبيا القناة الرئيسية للنشر العلمي للبحوث العلمية التي يقوم بإجرائها الباحثين سواء كانوا باحثين، أو طلبة دراسات عليا، أو أكاديميين. ومما لا شك فيه أن تضخم أعداد المجالات العلمية واتساع قاعدة موضوعاتها وفئاتها يفرض ضرورة وضعها في نظام يحقق ضبطها، ويبسر التعامل معها، وتُعد المعايير والمواصفات القياسية من أهم الأنظمة التي يمكن من خلالها التعامل مع الدوريات وتوحيد جوانبها الشكلية والفنية على المستوى العالمي. ولا شك أن كل دولة يقع عليها مسؤولية تقييم دورياتها. ولن يتأتى ذلك إلا من خلال استخدام المعايير والمواصفات القياسية، ومن ثم يتيح لهذه الثروة الوطنية أن تأخذ مكانها الطبيعي على خريطة نظم الدوريات العالمية (العسافين، 2017).

ويشير تقرير اليونيسكو (2015) أن المجالات العلمية العربية تعاني من مشاكل جذرية، مثل عدم انتظام صدورها، والافتقار للتقييم الموضوعي من المحكمين، فالعديد من الدوريات المحلية لا ينظر إليها كوسائل ذات مصداقية للحصول على ترقية أكاديمية، حتى داخل الدول التي تصدر بها. وقد أظهرت نتائج بعض الدراسة السابقة (الطرشاني، 2019؛ كربيات 2021) وجود عدد من الصعوبات والمعوقات المتعلقة بالنشر العلمي في المجالات العلمية الصادرة عن الجامعات الليبية والتي كان من أهمها: نقص التمويل، والشعور بعدم موضوعية المحكمين، والاعتماد على الوساطة في النشر، وعدم وجود معايير واضحة ومحددة للنشر، وعدم تزويد الباحث بملاحظات المقيمين في حالة الرفض، والتأخير في نشر البحوث المقبولة، وضعف إجراءات المتابعة لدى إدارة المجالات. هذه الصعوبات والمعوقات تتطلب من

الجهات المسؤولة على إدارة هذه المجالات متابعتها وضبطها، والعمل على إنشاء معايير تحكيم ودليل أخلاقي للتحكيم والنشر العلمي، والعمل على الرفع من جودتها، ولا يتأتى ذلك إلا بتقييمها في ضوء المعايير الدولية، وقواعد البيانات العالمية، والمواصفات القياسية العلمية.

وفي ظل التطورات الكبيرة والتغيرات السريعة للبيئة الرقمية تشهد الدوريات الإلكترونية مرحلة جديدة بظهور قواعد البيانات العالمية التي عملت على فهرسة محتوى الدوريات الإلكترونية والتنافس في حصر أكبر عدد منها، هذا الطرح أفرز العديد من الأدوات والأدلة الإرشادية للمساعدة في تصميمها وتقييمها بطرق وأساليب ومعايير متفقة أحيانا ومتباينة أحيانا، ومن أشهرها على الإطلاق دليل الدوريات DOAJ الذي يُعد أكبر دليل عالمي لحصر دوريات الوصول الحر (بكار، 2019).

ولمعرفة المجالات العلمية الصادرة عن الجامعات الليبية والمدرجة ضمن دليل الدوريات DOAJ، قام الباحث بزيارة موقع دليل الدوريات¹، وبعد البحث والتنقيص من خلال محرك البحث الموجود على الموقع تبين أن هناك أربعة مجلات علمية فقط صادرة عن الجامعات ومراكز البحث في ليبيا مدرجة ضمن الدليل وهي²: مجلة الطاقة الشمسية والتنمية المستدامة الصادرة عن مركز دراسات وبحوث الطاقة بتاجوراء Solar Energy and Sustainable Development)، ومجلة مجلة البيطري المفتوحة الصادرة عن كلية الطب البيطري بجامعة طرابلس (Open Veterinary Journal)، ومجلة المجلة الدولية للغة الإنجليزية ودراسات الترجمة الصادرة عن جامعة سبها (International Journal of English Language & Translation Studies)، ومجلة العلوم البحتة والتطبيقية الصادرة عن جامعة سبها (Journal of Pure & Applied Science). ولا توجد أية مجلة علمية متخصصة في العلوم الاقتصادية صادرة عن الجامعات الليبية مدرجة ضمن الدليل DOAJ، وهذا يثير عدة تساؤلات عن الأسباب الحقيقية التي حالت دون قيام الجامعات الليبية بإدراج المجالات العلمية التابعة لها ضمن دليل دوريات الوصول الحر DOAJ. ومن هنا جاءت فكرة إجراء هذه الدراسة وذلك للتعرف على مدى تطبيق المجالات العلمية المتخصصة في مجال العلوم الاقتصادية الصادرة عن الجامعات ومراكز البحث في ليبيا لمعايير دليل دوريات الوصول

¹ <https://doaj.org>

² https://doaj.org/search/journals?ref=homepage-box&source=%7B%22query%22%3A%7B%22query_string%22%3A%7B%22Libya%22%2C%22default_operator%22%3A%22AND%22%7D%7D%7D

الحر DOAJ، وذلك لمعرفة مدى جاهزيتها للانضمام إلى هذا الدليل. وبالتالي تتمثل مشكلة الدراسة في طرح السؤال التالي:

ما مدى تطبيق المجلات العلمية المتخصصة في مجال العلوم الاقتصادية الصادرة عن الجامعات ومراكز البحث الليبية لمعايير دليل دوريات الوصول الحر (DOAJ)؟

4. أهداف الدراسة

1. التعرف على دليل معايير دوريات الوصول الحر (DOAJ) وأهميته.
2. معرفة مدى توافق المجلات العلمية في مجال العلوم الاقتصادية الصادرة عن الجامعات والبحوث الليبية مع دليل معايير الوصول الحر (DOAJ).
3. التعرف على المجلات العلمية المتخصصة في مجال العلوم الاقتصادية الصادرة عن الجامعات الليبية الأكثر تطبيقاً لمعايير دليل الدوريات (DOAJ).
4. تقديم المقترحات والتوصيات لإدارات الجامعات ولهيئات تحرير المجلات العلمية، التي من شأنها حث المجلات العلمية في مجال العلوم الاقتصادية للانضمام إلى دليل الوصول الحر (DOAJ)، ولمحاولة تذليل العقبات والصعوبات التي حالت دون انضمامهم لهذا الدليل.

5. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في الآتي:

1. تعتبر هذه الدراسة -حسب علم الباحث- من الدراسات الأولى التي أجريت في ليبيا والتي تهتم بدراسة وتقييم المجلات العلمية المحكمة الصادرة عن كليات الاقتصاد بالجامعات الليبية، ومدى تطبيقها للمعايير الدولية ولقواعد البيانات العالمية، وبالتالي تعتبر نتائج هذه الدراسة إضافة علمية للأدب المحاسبي في مجال موضوع البحث.
2. تنفيذ نتائج هذه الدراسة المسؤولين في إدارة المجلات العلمية المحكمة بكليات الاقتصاد بالجامعات الليبية، وكذلك المسؤولين في إدارة الكليات والجامعات في التعرف على مدى تطبيق مجلاتهم العلمية للمعايير الدولية ولقواعد البيانات العالمية، وبالتالي البحث عن المعوقات والصعوبات التي تحول دون تطبيق المعايير الدولية في هذه المجلات، والتي تحول دون الانضمام لقواعد البيانات العالمية، ومحاولة وضع الحلول المناسبة لها.

6. حدود الدراسة

الحد الموضوعي: تناولت الدراسة موضوع مدى تطبيق المجالات العلمية المتخصصة في العلوم الاقتصادية الصادرة عن الجامعات ومراكز البحث الليبية لمعايير دليل دوريات الوصول الحر (DOAJ).

الحد المكاني: أجريت هذه الدراسة على المجالات العلمية المحكمة المتخصصة في مجال العلوم الاقتصادية الصادرة عن الجامعات ومراكز البحث الليبية والتي لها مواقع على الانترنت.

الحد الزمني: أجريت هذه الدراسة خلال الربع الأخير من 2021م.

7. الإطار النظري للدراسة

1.7 دليل دوريات الوصول الحر (DOAJ):³

هو دليل دوريات للوصول الحر أنشئ سنة 2003 في جامعة لوند بالسويد وكان في ذلك الوقت يضم قائمة بـ 300 دورية إلكترونية متاحة ضمن الوصول الحر، والآن يضم أكثر من 9000 دورية علمية متاحة في الوصول الحر وفي مختلف التخصصات الموضوعية، ويهدف الدليل (DOAJ) إلى نشر الوعي بأهمية الوصول الحر وزيادة استخدام دوريات الوصول الحر في مختلف المجالات الموضوعية، ويسعى الدليل إلى أن يصبح شاملاً ويغطي كافة دوريات الوصول الحر في العالم التي تعتمد نظاماً للجودة.

وفي عام 2012 تم نقل إدارة الدليل إلى إحدى الشركات المتخصصة في مجال الوصول الحر، والتي بدأت في العمل على تطوير الدليل، وأول الخطوات التي قامت بها كانت وضع معايير جديدة لقبول كشف الدوريات في الدليل، هذه المعايير هدفت إلى تطبيق أفضل ممارسات النشر في بيئة الوصول الحر، ورفع جودة دوريات الوصول الحر خاصة في ظل حملات التشكيك في مستواها العلمي، وقد تم تطبيق تلك المعايير على الدوريات الجديدة التي تطلب الانضمام للدليل، وكذلك الدوريات المفهرسة بالفعل في الدليل حيث تم إعادة تقييمها وفقاً للمعايير الجديدة وهو الأمر الذي أدى إلى استبعاد ما يقرب من 4000 دورية من الدليل حتى الآن.

³ لمزيد من المعلومات يمكن زيارة الموقع الإلكتروني: <http://www.cybrarians.info/doi.html>

ويعتبر دليل دوريات الوصول الحر (DOAJ) من أبرز النماذج التي تجسد مبدأ الوصول الحر للمعلومات، فهو دليل شامل للدوريات ومتاح مجاناً يتيح النصوص الكاملة Full text للدوريات العلمية والأكاديمية المحكمة في مختلف مجالات المعرفة البشرية وبكل اللغات (السعيد وأونيسي، 2021).

2.7 أهمية دليل دوريات الوصول الحر (DOAJ):

هناك فوائد عديدة تعود على الدوريات من إضافتها في دليل الوصول الحر (DOAJ):

أ. الانضمام إلى DOAJ هو الخطوة الأولى للانطلاق نحو قواعد البيانات العالمية، حيث اتخذت Scopus قراراً بأنها لن تقبل أي دورية إلكترونية من دوريات الوصول الحر إلا إذا كانت مضافة في DOAJ، وبالتالي أصبح للدليل أهمية كبيرة للدوريات حيث إنه يعد المحطة الأولى للانطلاق نحو قواعد البيانات العالمية.

ب. يحظى DOAJ بدعم كبرى شركات قواعد البيانات في العالم، مثل: Willey, Sage, Elsevier, ProQuest, EBSCO، وغيرهم من كبار الشركات، وهو الأمر الذي يضفي أهمية كبرى للدليل.

ج. ضمان الالتزام بتطبيق أفضل ممارسات النشر العلمي وذلك عند تحقيق متطلبات وشروط الانضمام إلى DOAJ.

د. زيادة أعداد الزوار لموقع الدورية، وارتفاع ترتيب موقع الدورية في نتائج البحث في المحركات المختلفة.

هـ. زيادة طلبات النشر التي تتلقاها الدورية، نظراً لفهرسة الظهور الدولي التي تحققها الدورية بوجودها ضمن DOAJ.

و. إمكانية الحصول على فرص تمويلية من الجهات التي تدعم الوصول الحر على مستوى العالم.

3.7 معايير دليل دوريات الوصول الحر DOAJ⁴:

أ. التقييم الدولي الموحد للدوريات

التقييم الدولي الموحد للدوريات ISSN هو أول خطوات الاعتراف الدولي بأي دورية في أي دولة بالعالم، ويجب أن يكون للدورية التقييم الخاص بها، دون ذلك، فلن يقبل طلب الانضمام إلى الدليل أو أي قاعدة بيانات أخرى. ويتم الحصول على التقييم الدولي الموحد للدوريات من خلال منظمة ISSN ومقرها

⁴ لمزيد من المعلومات يمكن زيارة الموقع الإلكتروني: <http://www.cybrarians.info/doaj-practice.html>

والدليل متاح على الموقع الإلكتروني: <https://doaj.org>

باريس. وهي لا تتعامل مباشرة مع الدوريات في كل دولة، ولكنها تمنح لجهات محلية حق منح وتخصص الترقيمان للدوريات الجديدة الصادرة داخل الدولة.

ب. تنظيم المحتوى

يجب أن تنشر الدورية في موقع خاص بها، وليس مجرد صفحة ضمن صفحات الموقع التابع للناشر أو الجهة الأم، وكذلك يجب أن تعرض أعداد الدورية بشكل منظم، بحيث يكون لكل عدد صفحة خاصة به، وفي كل عدد مجموعة من الصفحات الفرعية وكل منها يمثل مقالات العدد. ويفضل أن تنشر كل مقالة في رابط مستقل، وأن تتاح في أحد من الشكليين HTML أو PDF، ولا مانع من إتاحتها في أي أشكال أخرى. ولا يجب أن يُنشر العدد كاملاً في ملف PDF واحد لكل مقالات العدد.

ج. تكاليف ومصروفات النشر

في ظل ارتفاع تكاليف النشر المطبوع لجأ بعض الناشرين إلى تحصيل تكلفة نشر الدورية من الباحثين أصحاب المقالات، إلا أن بعض الناشرين أسأوا استخدام ذلك، وتم استغلال النشر العلمي لتحقيق مكاسب مالية مبالغ فيها. لذا بدأت قواعد البيانات العالمية في محاربة تلك الظاهرة، لذا وضع تقنين لعملية جمع أموال من الباحثين، وهو أمر مقبول بالنسبة لـ DOAJ ولكن وفقاً لشروط محددة.

يجب أن يتضمن الموقع الخاص بالدورية معلومات مفصلة عن تكاليف النشر بها، وأن تنشر المعلومات بشكل واضح، ومعلومات تكاليف النشر تتعلق بنوعين من التكاليف: تكاليف تقديم المقالات، وتكاليف نشر المقالات. إذا كانت الدورية لا تحصل على أي أجور من الباحثين، فيجب أيضاً نشر ذلك بوضوح. في كل الأحوال لا يجب أبداً أن يكون النشر متوقفاً على دفع المقابل المادي، وفي هذه الحالة يرفض طلب الدورية بالانضمام إلى الدليل.

د. الحفظ والأرشفة

يُنصح بشدة أن تعتمد الدورية على أحد خدمات الحفظ والأرشفة طويلة المدى، وذلك من أجل ضمان إتاحة دائمة وطويلة الأجل للمحتوى، وفي حالة اعتماد الدورية على نظام إدارة الدوريات OJS، فالدورية بشكل تلقائي أصبحت جزء من شبكة LOCKSS للحفظ والأرشفة. وجود أرشيف للدورية ليس شرطاً للانضمام إلى DOAJ، لكنه من الممارسات التي ينصح بها.

هـ . موقع الدورية والصفحة الرئيسية

يجب أن يكون تصميم موقع الدورية مناسباً مع طبيعته العلمية، وبشكل أساسي يجب أن تحتوي الصفحة الرئيسية على روابط واضحة لأهم المعلومات المتعلقة بالدورية وهي: العدد الحالي، أرشيف الدورية، هيئة التحرير، تعريف بالدورية، البحث أو التصفح، الاتصال بالدورية. يسمح بوضع إعلانات تجارية في الصفحة الرئيسية على ألا تكون إعلانات ضارة مثل الإعلانات الجنسية أو تجارة المخدرات **هيئة التحرير** يجب أن تنشر بيانات أعضاء هيئة تحرير الدورية بما فيها رئيس التحرير وأعضاء الهيئة وكذلك المحكمين، على أن تتضمن البيانات على الأقل الاسم، والدرجة العلمية، وجهة العمل. في حالة دوريات العلوم الإنسانية والاجتماعية يقبل الدليل DOAJ ألا يكون للدورية هيئة تحرير متكاملة، عدا ذلك يجب أن يكون للدورية هيئة تحرير كاملة مكونة من رئيس تحرير ومحرر وسكرتير تحرير وأعضاء هيئة تحرير ومُحكمين، ويجب أن تتضمن المعلومات المنشورة عن هيئة التحرير بيانات الاتصال بمدير التحرير على الأقل.

و . ضمان الجودة (التحكيم العلمي)

يضع دليل DOAJ شروطاً مشددة على عملية التحكيم العلمي، وذلك بهدف ضمان جودة محتوى دوريات الوصول الحر، لذا يجب أن تحدد الدورية أسلوب التحكيم الذي تقوم به، وينشر ذلك على موقع المجلة، وهو يكون واحداً من الأساليب التالية:

- تحكيم (أعمى) مجهول: يقصد به إخفاء أسم المؤلف عند إرسال البحث للتحكيم.
 - تحكيم (أعمى) مجهول مزدوج: يقصد به إخفاء أسم المؤلف عند إرسال البحث للتحكيم، وبذلك المحكم لا يعرف أسم الباحث، والمُحكم لا يعرف من هو الباحث.
 - تحكيم علمي: وهو التحكيم العادي ولا يتم فيه إخفاء أسم الباحث.
 - تحكيم هيئة التحرير: وهو التحكيم الذي يقوم به أحد أعضاء هيئة التحرير دون إرساله لمُحكم، وهذا الأسلوب يكون مقبولاً فقط في دوريات العلوم الاجتماعية والإنسانية فقط.
- المعلومات الخاصة بالتحكيم العلمي من البيانات الأساسية الواجب توافرها في موقع الدورية، وفي حالة عدم توافرها أو عدم وضوحها لن تقبل الدورية في دليل الدوريات DOAJ.

ز. إرشادات الباحثين

وهي الإرشادات الخاصة بتقديم البحث، وتتضمن العديد من الجوانب، منها: طريقة إرسال البحوث، خطوات وإجراءات النشر، شكل إخراج البحوث، صياغة الاستشهادات المرجعية، الأشكال والجداول المرفقة بالبحث. ويجب أن تتضمن أيضا تعريف الباحثين بسياسة الدورية تجاه: حقوق الملكية الفكرية، خطوات التحكيم العلمي، سياسة كشف السرقات العلمية.

ح. بيان الوصول الحر

يُعد هذا البيان أمراً ضرورياً لقبول الدورية في الدليل، وهذا البيان يجب أن ينشر على موقع الدورية وأن يتضمن بوضوح أن الدورية بالكامل متاحة ضمن الوصول الحر، وأن جميع المقالات متاحة بدون قيود ويحق للجميع قراءة، تحميل، نسخ، طباعة، مشاركة، وبحث محتوى الدورية.

ط. ترخيص المشاع الإبداعي (Common Creative)

من أهم المعلومات التي يجب أن تتضمن في موقع الدورية، ويجب على كل دورية أن تحدد طبيعة إتاحتها للمحتوى والترخيص الذي تمنحه لمحتوياتها وفقاً لمنظمة المشاع الإبداعي، والترخيص التي تعطى للمحتوى والتي يقبلها دليل DOAJ فهي كما يأتي:

- **CC BY**: بموجب هذا الترخيص يسمح للقراء بحرية إعادة التوزيع، التعديل، التغيير، والاشتقاق من المحتوى، سواء أكان ذلك لأغراض تجارية غير تجارية، طالما ينسبون العمل الأصلي لصاحبه. وهو يعد أفضل التراخيص في الوصول الحر.

- **CC BY-SA**: بموجب هذا الترخيص يسمح للقراء بحرية إعادة التوزيع، التعديل، التغيير، والاشتقاق من المحتوى، سواء أكان ذلك لأغراض تجارية غير تجارية، طالما ينسبون العمل الأصلي لصاحبه ويرخصون أعمالهم المشتقة تحت نفس الشروط.

- **CC BY-NC**: بموجب هذا الترخيص يسمح للقراء بإعادة التوزيع، الاستخدام التجاري وغير التجاري، بشرط عدم التعديل، ونسب العمل إلي صاحبه.

- **CC BY-NC-SA**: بموجب هذا الترخيص يسمح للقراء بالتعديل، التحسين، وبناء نسخ مشتقة من المصنّف ولكن في غير الأغراض التجارية، بشرط نسب العمل الأصلي إلي صاحبه وترخيص الأعمال الجديدة بنفس الرخصة.

ي. حقوق الملكية الفكرية

يجب أن تضع الدورية سياسة واضحة لحقوق الملكية الفكرية، وأن تنشر على الموقع، ويجب أن تحدد السياسة أمرين:

الأول: هل تنتقل حقوق الملكية الفكرية من المؤلف الى الدورية عند النشر؟

والثاني: هل يحتفظ المؤلف بكافة الحقوق عند النشر؟

جميع السياسات مقبولة من قبل الدليل DOAJ، لكن يجب تحديدها ونشرها بوضوح على الموقع. إلا أن أفضل الممارسات في الوصول الحر تقتضي ألا تنتقل الحقوق للدورية وأن يحتفظ المؤلف بكافة الحقوق.

8. الدراسة الميدانية

1.8 منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، القائم على وصف واقع المجالات العلمية وتحليله، حيث يقوم على الفحص المباشر للمجلات العلمية المتخصصة في العلوم الاقتصادية والمتاحة على الإنترنت، وذلك بناءً على قائمة مراجعة تضم العناصر الواجب توافرها في الدوريات الإلكترونية بناءً على معايير دوريات الوصول الحر (DOAJ).

2.8 أداة الدراسة

تم إعداد قائمة مراجعة تتكون من المعايير التي حددها دليل دوريات الوصول الحر (DOAJ) وذلك لمقارنتها مع ما هو مطبق في المجالات العلمية المتخصصة في العلوم الاقتصادية عينة الدراسة. وبعد ذلك قامت الدراسة بتحليل سياسات النشر الخاصة بالمجلات العلمية محل الدراسة، ومن ثم تم تطبيق المعايير التي وضعتها أدلة دوريات الوصول الحر على المجالات العلمية محل الدراسة، وذلك بهدف معرفة مدى تطابق المجالات العلمية المتخصصة في العلوم الاقتصادية مع تلك المعايير، ومدى إمكانية قبولها في تلك الأدلة في حال تقدمها بطلب الانضمام إليها.

3.8 مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في كل المجالات العلمية المحكمة في جميع التخصصات والصادرة عن الجامعات ومؤسسات البحث الليبية، وبما أنه لا يمكن للباحث حصر عدد هذه المجالات، فإن الباحث استخدم أسلوب العينات غير الاحتمالية، والتي من أنواعها العينة العمدية أو القصدية والتي يعتمد الباحث بأن تكون العينة

من أفراد معينين، وبالتالي فإن عينة الدراسة تتمثل في المجالات العلمية المتخصصة في نشر البحوث العلمية في مجال العلوم الاقتصادية والتي لها مواقع إلكترونية على الإنترنت. ومن خلال البحث والتقصي عن المجالات العلمية المتخصصة في العلوم الاقتصادية المتوفرة على الإنترنت والصادرة عن الجامعات ومراكز البحوث الليبية، تم حصر عدد من المجالات العلمية كما هي مبينة في الجدول رقم (1).

الجدول رقم 1: المجالات العلمية المحكمة في مجال العلوم الاقتصادية الصادرة عن الجامعات ومراكز البحوث الليبية

اسم المجلة العلمية	جهة الإصدار	الموقع الإلكتروني
مجلة كلية الاقتصاد للبحوث العلمية	جامعة الزاوية	https://zu.edu.ly/ecoawia/about.htm
مجلة المختار للعلوم الاقتصادية	جامعة عمر المختار	/https://mjes.omu.edu.ly
مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال	جامعة مصراتة	/https://www.misuratau.edu.ly/journal/eps
مجلة البحوث والدراسات الاقتصادية	الأكاديمية الليبية-درنة	/http://lib.phid.edu.ly
مجلة البحوث الاقتصادية	مركز البحوث الاقتصادية بنغازي	/https://www.asmarya.edu.ly/journals/ar/economy
مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية	الجامعة الأسمرية	https://su.edu.ly/Colleges/economy/index.php/ar/2-013-01-22-10-22-35/viewcategory/23
مجلة الدراسات الاقتصادية	جامعة سرت	https://uot.edu.ly/eco/cres/journalviewtabs.php
مجلة البحوث والدراسات الاقتصادية	جامعة طرابلس	https://afaq.elmergib.edu.ly
مجلة آفاق اقتصادية	جامعة المرقب	/https://azu.edu.ly/eco-pol/eco_and_com_journal
مجلة الاقتصاد والتجارة	جامعة الزيتونة	

9. نتائج الدراسة:

1.9 مدى تطبيق المجالات العلمية المتخصصة في العلوم الاقتصادية لمعايير DOAJ:

يتم في هذا الجزء من الدراسة تطبيق المعايير التي سبق استعراضها في أداة الدراسة ضمن قائمة المراجعة على المجالات العلمية المتخصصة في العلوم الاقتصادية عينة الدراسة، وذلك للتعرف على مدى تطبيقها للمعايير وبالتالي مدى صلاحيتها للانضمام إلى دليل دوريات الوصول الحر DOAJ، وقد تم تصفح مواقع المجالات العلمية محل الدراسة وفحصها جيداً للتأكد من مدى تطابقها مع المعايير الخاصة بالدليل، وفيما يلي سيتم مناقشة وتلخيص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والجدول رقم (2) يبين

مدى تطبيق المجالات العلمية عينة الدراسة لمعايير دليل دوريات الوصول الحر DOAJ

الجدول رقم 2: مدى تطبيق المجالات العلمية المتخصصة في العلوم الاقتصادية الصادرة عن الجامعات ومراكز البحوث الليبية لمعايير دليل دوريات الوصول الحر DOAJ (العلامة ✓ تدل على تطبيق المعيار، بينما العلامة ✗ تدل على عدم تطبيق المعيار)

مجال البحث	مجلة الاقتصاد والتجارة جامعة الزنتونة	آفاق اقتصادية جامعة المرقب	البحوث والدراسات الاقتصادية جامعة طرابلس	الدراسات الاقتصادية جامعة سرت	العلوم الاقتصادية والسياسية الجامعة الأسمرية	البحوث الاقتصادية مركز البحوث الاقتصادية	البحوث والدراسات الاقتصادية الأكاديمية الليبية/ درنة	دراسات الاقتصاد والأعمال جامعة مصراتة	المختار للعلوم الاقتصادية جامعة عمر المختار	الاقتصاد للبحوث العلمية جامعة الزاوية	المجلات العلمية المتخصصة في العلوم الاقتصادية	معايير دليل دوريات الوصول الحر DOAJ
1. الترقيم الدولي	✗	✓	✗	✗	✗	✗	✓	✓	✓	✗	ISSN	
2. تنظيم المحتوى	✗	✓	✗	✗	✓	✗	✓	✓	✓	✓	موقع مستقل للمجلة	
3. تكاليف النشر	✗	✗	✗	✓	✗	✗	✓	✗	✓	✗	لكل عدد صفحة خاصة به	
4. الحفظ والأرشفة	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	لكل عدد صفحات فرعية	
5. موقع الدورية والصفحة الرئيسية	✗	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	بيان شكل النشر (نوع الملف)	
6. هيئة تحرير الدورية	✗	✗	✗	✗	✗	✗	✓	✗	✓	✗	بيان تكاليف تقديم ونشر المقالات	
7. ضمان الجودة	✗	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	بيان خدمات الأرشفة والحفظ	
8. إرشادات الباحثين	✗	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	بيان مدى احتوائه على العدد الحالي، وأرشيف الدورية، وهيئة التحرير، والتعريف بالدورية، والبحت، والاتصال.	
9. بيانات الوصول الحر	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	رئيس التحرير، وأعضاء هيئة التحرير، وأعضاء الهيئة الاستشارية.	
10. ترخيص المشاع الإبداعي	✓	✓	✓	✗	✗	✗	✗	✓	✗	✗	تحديد أسلوب التحكيم العلمي: تحكيم (أعمى) مجهول، أو تحكيم علمي، أو تحكيم هيئة التحرير.	
11. حقوق الملكية الفكرية	✗	✗	✓	✗	✗	✗	✓	✓	✗	✗	سياسة كشف السرقات العلمية	
	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	بيان طريقة ارسال البحوث، وإجراءات النشر، وصياغة الاستشهادات، والأشكال والجداول.	
	✗	✗	✗	✗	✗	✗	✗	✗	✗	✗	بيان أن الدورية بالكامل متاحة ضمن الوصول الحر بدون قيود	
	✗	✗	✗	✗	✗	✗	✗	✗	✗	✗	طبيعة إتاحة المحتوى ونوع الترخيص الممنوح	
	✓	✗	✓	✓	✗	✗	✓	✓	✓	✓	نقل حقوق الملكية الفكرية من المؤلف للدورية، أو الاحتفاظ بها	

من خلال مقارنة المطبق في المجالات العلمية المتخصصة في العلوم الاقتصادية الصادرة عن الجامعات ومراكز البحوث الليبية بقائمة المراجعة التي تحتوي على معايير دليل دوريات الوصول الحر DOAJ، والمبينة بالجدول رقم (2) نلاحظ الآتي:

المعيار الأول: التقييم الدولي الموحد للدوريات ISSN:

يعتبر هذا المعيار أولى خطوات الاعتراف الدولي بأي دورية في أي دولة بالعالم، ويجب أن يكون للدورية التقييم الخاص بها، دون ذلك فلن يُقبل طلب الانضمام إلى دليل دوريات الوصول الحر DOAJ، أو أي قاعدة بيانات أخرى. ومن خلال الجدول رقم (2) نلاحظ أن من بين عشر مجلات علمية هناك أربعة مجلات علمية فقط تملك التقييم الدولي الموحد للدوريات ISSN، والذي يمثل 40% من العدد الكلي للمجلات العلمية. وبالتالي فإن المجالات التي ليس لها هذا التقييم لا يمكن لها في الوقت الحالي الانضمام إلى دليل دوريات الوصول الحر DOAJ، ويتم الحصول على التقييم الدولي الموحد للدوريات من خلال منظمة ISSN ومقرها باريس.

المعيار الثاني: تنظيم المحتوى:

بحسب هذا المعيار يجب أن تنشر الدورية في موقع خاص بها، وليس مجرد صفحة ضمن صفحات الموقع التابع للناسر. ويجب أيضاً أن تُعرض أعداد الدورية بشكل منظم، بحيث يكون لكل عدد صفحة خاصة به، وفي كل مجموعة من الصفحات الفرعية وكل منها يمثل مقالات العدد. ويفضل أن تنشر كل مقالة في رابط مستقل، وأن تتاح في أحد من الشكلين HTML أو PDF، ولا مانع من اتاحتها في أي أشكال أخرى. ولا يجب أن ينشر العدد كاملاً في ملف PDF واحد لكل مقالات العدد.

ومن خلال الجدول رقم (2) نلاحظ أن من بين عشر مجلات علمية هناك فقط ستة مجلات لها موقع مستقل عن الناشر والذي يمثل 60% من العدد الكلي للمجلات. أما بقية المجالات العلمية، فإنها عبارة عن روابط ضمنية في موقع الويب الخاص بالجامعة أو مركز البحوث وهي بذلك غير مستقلة بذاتها؛ لأن الولوج إليها يتم عن طريق موقع الجامعة أو المركز البحثي. ويرى بكاري (2019) في هذه الهيكلية تأخير للباحث للولوج إليها، وعامل يبعث إلى تقليل نسب تصفحها وهو أمر يتنافى مع الشروط التي يقدمها الدليل، ويعتبر سبب رئيسي في تأخر الدورية للانضمام إلى دليل الدوريات DOAJ والانضمام بالتالي إلى قواعد البيانات العالمية. ولا يتم الولوج إلى الدوريات إلا عن طريق الدخول إلى موقع الجامعة ومن ثم الولوج إلى قسم المجالات للوصول للمجلة المطلوبة، وهذا يؤدي إلى نفور المتصفحين والباحثين وعدم الرغبة في البحث

والاطلاع وذلك لعدم التمكن من الولوج لها بكل سهولة، فلقد أصبح الباحث يبحث عن كل ما هو سهل ومختصر للوقت والجهد.

كذلك نلاحظ من الجدول رقم (2) أيضاً أنه باستثناء مجلة كلية الاقتصاد والتجارة/جامعة الزيتونة، فإن جميع المجالات العلمية خصصت صفحة مستقلة لكل عدد، غير أنه هناك مجلتين فقط خصصتا عدة صفحات لكل عدد (أي صفحة لكل مقالة)، وهذا يمثل 20% من العدد الكلي للمجلات. أما فيما يتعلق بالشكل الذي تنشر فيه المقالة فإن جميع المجالات تنشر كل مقالة من مقالاتها في شكل ملف pdf، غير أن هناك مجلات علمية تنشر كامل مقالات العدد في ملف pdf واحد، وهذه المجالات هي مجلة كلية الاقتصاد للبحوث العلمية/جامعة الزاوية، ومجلة البحوث والدراسات الاقتصادية/جامعة طرابلس، ومجلة الاقتصاد والتجارة/جامعة الزيتونة، وهذا مخالف ولا يتطابق مع المعيار الذي شدد على ضرورة ألا يُنشر العدد كاملاً في ملف واحد. وبشكل عام، فإن المجلة الوحيدة التي طبقت المعيار الثاني بشكل كامل هي مجلة البحوث والدراسات الاقتصادية الصادرة عن الأكاديمية الليبية فرع درنة.

المعيار الثالث: تكاليف ومصروفات النشر:

بموجب على هذا المعيار يجب أن يتضمن الموقع الخاص بالدورية معلومات مفصلة عن تكاليف النشر بها، وأن تُنشر المعلومات على موقع الدورية بشكل واضح، ومعلومات تكاليف النشر تتعلق بنوعين من التكاليف: تكاليف تقديم المقالات، وتكاليف نشر المقالات. وإذا كانت الدورية لا تحصل على أي مقابل من الباحثين، فيجب أيضاً نشر ذلك بوضوح.

ومن خلال الجدول رقم (2) نلاحظ أن من بين عشر مجلات علمية هناك مجلتين فقط استوفت هذا المعيار وهي مجلة المختار للعلوم الاقتصادية/جامعة عمر المختار، ومجلة البحوث والدراسات الاقتصادية الصادرة عن الأكاديمية الليبية فرع درنة. وهذا يمثل 20% من العدد الكلي للمجلات عينة الدراسة، حيث أشارت المجلة الأولى ضمن شروط النشر بها قيمة رسوم النشر التي يستوجب على الباحث المتقدم بورقة بحثية للنشر دفعها، بينما أوضحت المجلة الثانية أن النشر مجاني. أما باقي المجالات العلمية محل الدراسة لم تُشر بشكل أو بآخر على أية معلومات عن تكاليف ومصاريف النشر، أو فيما إذا كانت عملية النشر مجانية وبدون أي مقابل.

المعيار الرابع: الحفظ والأرشفة:

بحسب هذا المعيار يُنصح بشدة أن تعتمد الدورية على أحد خدمات الحفظ والأرشفة طويلة المدى، وذلك من أجل ضمان إتاحة دائمة وطويلة الأجل للمحتوى. ومن خلال الجدول رقم (2) نلاحظ أن جميع المجلات العلمية قد خصصت أرشيف للأعداد السابقة (باستثناء مجلة واحدة وهي مجلة الاقتصاد والتجارة/جامعة الزيتونة)، وأن الأعداد السابقة مرتبة حسب فترات الصدور، أي أن المجلات تعتمد على خدمات الحفظ والأرشفة طويلة المدى، حيث تضع المجلات أرشيفاتها منذ بدايات النشر الأولى لها إلى غاية العدد الحالي، وهذا يضمن إتاحة دائمة وطويلة المدى للمحتوى. ومع ذلك وجود أرشيف للدورية ليس شرطاً للانضمام إلى DOAJ، لكنه من الممارسات التي يُنصح بها.

المعيار الخامس: موقع الدورية والصفحة الرئيسية:

بناءً على هذا المعيار يجب أن يكون تصميم موقع الدورية مناسباً مع طبيعتها العلمية، وبشكل أساسي يجب أن تحتوي الصفحة الرئيسية على روابط واضحة لأهم المعلومات المتعلقة بالدورية وهي: العدد الحالي، وأرشيف الدورية، وهيئة التحرير، وتعريف بالدورية، والبحث أو التصفح، والاتصال بالدورية. ومن خلال الجدول رقم (2) نلاحظ أن جميع المجلات العلمية (باستثناء مجلة واحدة وهي مجلة الاقتصاد والتجارة/جامعة الزيتونة) قد صممت موقعها الإلكتروني متضمناً أغلب المعلومات المتعلقة بالدورية التي حددها المعيار الخامس.

المعيار السادس: هيئة التحرير

بناءً على هذا المعيار يجب على المجلات العلمية أن تنشر بيانات أعضاء هيئة تحرير الدورية بما فيها رئيس التحرير، وأعضاء الهيئة الاستشارية، وكذلك المحكمين، على أن تتضمن البيانات على الأقل الاسم، والدرجة العلمية، وجهة العمل. ومن خلال الجدول رقم (2) نلاحظ أن جميع المجلات العلمية نشرت أغلب بيانات أعضاء هيئة التحرير لديها، والذي يشمل رئيس التحرير، والمحررين، وأعضاء الهيئة الاستشارية، باستثناء مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال/جامعة مصراتة والتي اكتفت بنشر رئيس التحرير ومدير التحرير، وكذلك مجلة الدراسات الاقتصادية/جامعة سرت والتي اكتفت بنشر أسم المشرف العام ورئيس التحرير، وكلاهما لم تنشرا أسماء هيئة التحرير، ولا أسماء الهيئة الاستشارية لديهما. وبما أن مجال العلوم الاقتصادية يعتبر ضمن العلوم الإنسانية والاجتماعية، فإن الدليل DOAJ لا يشترط أن يكون للدورية هيئة تحرير متكاملة في حالة دوريات العلوم الإنسانية والاجتماعية.

المعيار السابع: ضمان الجودة (التحكيم العلمي):

يضع دليل DOAJ شروطاً مشددة على عملية التحكيم العلمي، وذلك بهدف ضمان جودة محتوى دوريات الوصول الحر، لذا يجب أن تحدد الدورية أسلوب التحكيم الذي تقوم به، ويُنشر ذلك على موقع المجلة، بحيث يكون واحداً من الأساليب التالية: تحكيم (أعمى) مجهول، أو تحكيم (أعمى) مجهول مزدوج، أو تحكيم علمي، أو تحكيم هيئة التحرير.

ومن خلال الجدول رقم (2) نلاحظ أن من بين عشر مجلات علمية هناك أربع مجلات علمية فقط حددت أسلوب التحكيم المتبع في المجلة على موقعها الإلكتروني. فمجلة الاقتصاد والتجارة/جامعة الزيتونة كان الأسلوب المتبع في التحكيم هو "تحكيم (أعمى) مجهول"، بينما مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال/جامعة مصراتة، ومجلة البحوث والدراسات الاقتصادية/جامعة طرابلس، ومجلة أفاق اقتصادية/جامعة المرقب، فكان الأسلوب المتبع في التحكيم هو "تحكيم (أعمى) مجهول مزدوج"، والذي تم نشره ضمن شروط النشر. أما بقية المجلات العلمية الأخرى فقد قامت بإحدى الأمور التالية: إما بالإشارة إلى عملية التحكيم فقط دون تحديد الأسلوب في كونه سري أم لا (مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية/الجامعة الأسمرية، ومجلة كلية الاقتصاد للبحوث العلمية/جامعة الزاوية، ومجلة البحوث الاقتصادية/مركز البحوث الاقتصادية بينغازي، ومجلة الدراسات الاقتصادية/جامعة سرت)، أو بالإشارة إلى عدد المحكمين دون تحديد نوعية أسلوب التحكيم المتبع في كونه سري أم لا والذي حدده المعيار (مجلة المختار للعلوم الاقتصادية/جامعة عمر المختار، ومجلة البحوث والدراسات الاقتصادية/الأكاديمية الليبية فرع درنة). وتعتبر كل الأساليب المستخدمة في المجلات العلمية سالفة الذكر حول عملية التحكيم غير مقبولة ولا يُعتمد بها ضمن معيار الدليل، حيث إن المعلومات الخاصة بالتحكيم العلمي من البيانات الأساسية الواجب توافرها في موقع الدورية، وفي حالة عدم توفرها أو عدم وضوحها لن تقبل الدورية في دليل الدوريات DOAJ.

أما فيما يتعلق بسياسة كشف السرقات، فإن الجدول رقم (2) يبين أن هناك ثلاث مجلات علمية فقط تتبنى سياسة واضحة تجاه السرقات العلمية وتقوم بنشرها ضمن شروط النشر، وهي مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال/جامعة مصراتة والذي نشرته كتعليمات للمحكم ضمن نموذج التحكيم، ومجلة البحوث والدراسات الاقتصادية/الأكاديمية الليبية فرع درنة، ومجلة البحوث والدراسات الاقتصادية/جامعة طرابلس، واللذان أوضحنا ضمن شروط النشر لديهما أنه "يخضع كل الإنتاج العلمي المقدم لغرض النشر في المجلة لبرنامج (Software) معتمد لغرض الكشف عن أية مخالقات لقوانين الملكية الفكرية (السرقة الأدبية

(Plagiarism) للتأكد من أمانته العلمية، وفي حالة ثبوت أية مخالفات لقوانين الملكية الفكرية يُمنع مقدم الإنتاج العلمي من النشر في المجلة بشكل نهائي". أما بقية المجالات العلمية لم تشر بأي شكل من الأشكال على موقعها الإلكتروني عن سياساتها في كشف السرقات العلمية.

المعيار الثامن: إرشادات الباحثين

يضع الدليل مجموعة من الإرشادات الخاصة بتقديم البحث، وتتضمن العديد من الجوانب، منها: طريقة إرسال البحوث، خطوات وإجراءات النشر، شكل إخراج البحوث، صياغة الاستشهادات المرجعية، الأشكال والجداول المرفقة بالبحث. ومن خلال الجدول رقم (2) نلاحظ أن جميع المجالات العلمية المتخصصة في مجال العلوم الاقتصادية دون استثناء تضع مجموعة من الشروط التي يستوجب على الباحث الالتزام بها حتى يُقبل البحث للنشر في المجلة، وخصصت لها ملفاً كاملاً، وبالتالي فإن جميع المجالات العلمية تطبق هذا المعيار وتلتزم به بشكل كامل.

المعيار التاسع: بيان الوصول الحر

يُعد هذا البيان أمراً ضرورياً لقبول الدورية في الدليل، وهذا البيان يجب أن ينشر على موقع الدورية وأن يتضمن بوضوح أن الدورية بالكامل متاحة ضمن الوصول الحر، وأن جميع المقالات متاحة بدون قيود ويحق للجميع قراءة، وتحميل، ونسخ، وطباعة، ومشاركة، وبحث محتوى الدورية. ومن خلال الجدول رقم (2) نلاحظ أن جميع المجالات العلمية المتخصصة في مجال العلوم الاقتصادية الصادرة عن الجامعات ومراكز البحث الليبية لا تتيح بيان الوصول الحر على موقعها الإلكتروني، والذي يجب أن يتضمن بوضوح "أن الدورية بالكامل متاحة ضمن الوصول الحر"، وأن جميع المقالات متاحة بدون قيود، وبالتالي فإن جميع المجالات العلمية لا تطبق هذا المعيار ولا تلتزم به بتاتا.

المعيار العاشر: ترخيص المشاع الإبداعي:

وهو يمثل ترخيص قانوني لإدارة حقوق النشر والتأليف الرقمية، أصدرتها منظمة المشاع الإبداعي الأمريكية. ويتيح هذا الترخيص للباحث نشر إنتاجه الفكري بقدر من الحرية التي يراها الباحث أكثر ملائمة، بعيدا عن عبارة "جميع الحقوق محفوظة"، التي تدل على عدم السماح بأي استخدام للمصنف، وهذا يحول دون تحقيق أهداف مشاريع الوصول الحر ويتضح دور هذا الترخيص في إيجاد حل وسط يُمكن صاحب المصنف من نشر إنتاجه الفكري، ويحدد تماما ما نوع الحقوق التي يحق للأخريين القيام بها بالنسبة لأعماله، مع اشتراط نسبة العمل لصاحبه (بكري، 2019).

ويعتبر هذا الترخيص من أهم المعلومات التي يجب أن تُضمَّن في موقع الدورية، ويجب على كل دورية أن تحدد طبيعة إتاحتها للمحتوى والترخيص الذي تمنحه لمحتوياتها وفقاً لمنظمة المشاع الإبداعي، والتراخيص التي تعطى للمحتوى والتي يقبلها دليل دوريات الوصول الحر (DOAJ) هي (BY-SA / CC) (CC BY-NC-SA / CC BY-NC / CC BY). ومن خلال الجدول رقم (2) نلاحظ أن جميع المجالات العلمية المتخصصة في العلوم الاقتصادية الصادرة عن الجامعات ومراكز البحث الليبية لم تتضمن مواقعها الإلكترونية أية معلومات حول طبيعة إتاحتها للمحتوى، والترخيص الذي تمنحه لمحتوياتها وفقاً لمنظمة المشاع الإبداعي والذي يقبله دليل دوريات الوصول الحر DOAJ.

المعيار الحادي عشر: حقوق الملكية الفكرية

بموجب هذا المعيار يجب أن تضع الدورية سياسة واضحة لحقوق الملكية الفكرية، وأن تنشرها على الموقع الإلكتروني التابع لها، وتُعتبر جميع السياسات مقبولة من قبل دليل دوريات DOAJ، ولكن يجب تحديدها ونشرها بوضوح على الموقع الإلكتروني للدورية. ومن خلال الجدول رقم (2) نلاحظ أن من بين عشر مجالات علمية هناك سبعة مجالات علمية تقوم بوضع سياسة واضحة لحقوق الملكية الفكرية وتنشرها على مواقعها الإلكترونية ضمن شروط النشر، والتي في أغلبها تقوم على سياسة انتقال الملكية الفكرية من المؤلف إلى المجلة عند النشر. وتعتبر هذه السياسة مقبولة، إلا أن أفضل الممارسات في الوصول الحر حسب الدليل DOAJ، تقتضي بالألا تنتقل الحقوق للدورية وأن يحتفظ المؤلف بكافة الحقوق.

2.9 معدل تطبيق المجالات العلمية المتخصصة في العلوم الاقتصادية لمعايير (DOAJ):

لاحتساب معدل تطبيق المجالات العلمية المتخصصة في العلوم الاقتصادية لمعايير دليل دوريات الوصول الحر DOAJ، سيتم إعطاء الرقم (1) في حالة تطبيق المجلة العلمية للمعيار، والرقم (0) في حالة عدم تطبيق المجلة العلمية للمعيار، والرقم العشري (0 - 1) كنسبة مئوية من تطبيق كامل المعيار في حالة المعايير المجزئة (المعيارين رقم 2 و 7). والجدول رقم (3) يبين نسبة تطبيق المعايير لكل مجلة على حده، ومتوسط نسبة تطبيق كل معيار.

الجدول رقم 3: معدل تطبيق المجلات العلمية المتخصصة في العلوم الاقتصادية لمعايير الدليل DOAJ

معايير دليل DOAJ	المجلات العلمية	جامعة الزاوية	الاقتصاد للبحوث العلمية	المختار للعلوم الاقتصادية	جامعة مصراتة	دراسات الاقتصاد والأعمال	الأكاديمية الليبية فرع درنة	البحوث والدراسات الاقتصادية	مركز البحوث الاقتصادية	العلوم الاقتصادية والسياسية	جامعة الإسمرية	الدراسات الاقتصادية	جامعة طرابلس	البحوث والدراسات الاقتصادية	جامعة المرقب	آفاق اقتصادية	جامعة الزيتونة	مجلة الاقتصاد والتجارة	متوسط نسبة تطبيق المعيار **
1. الترتيم الدولي	0.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	40%
2. تنظيم المحتوى	0.75	0.75	0.75	0.75	0.75	0.75	1.00	0.50	0.50	0.75	0.75	0.75	0.50	0.50	0.75	0.25	0.25	0.25	68%
3. تكاليف النشر	0.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	20%
4. الحفظ والأرشفة	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	90%
5. موقع الدورية	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	90%
6. هيئة تحرير الدورية	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	100%
7. ضمان الجودة	0.00	0.00	1.00	1.00	0.00	1.00	0.50	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.50	0.50	0.50	0.50	35%
8. ارشادات الباحثين	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	100%
9. بيانات الوصول الحر	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0%
10. ترخيص المشاع الإبداعي	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0%
11. حقوق الملكية الفكرية	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00	70%
نسبة تطبيق المجلات العلمية لمعايير الدليل DOAJ*	52%	71%	71%	71%	71%	71%	77%	41%	41%	43%	52%	52%	59%	57%	34%	34%	34%	34%	56%

*ملاحظة (1): تحسب نسبة تطبيق المجلة للمعايير: مجموع عدد المعايير المطبقة مقسوماً على العدد الكلي للمعايير (11).

**ملاحظة (2): يحسب متوسط نسبة تطبيق المعايير: عدد المجلات المطبقة للمعيار مقسوماً على العدد الكلي للمجلات (10)

من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ أن المعدل العام لتطبيق المجلات العلمية المحكمة والمتخصصة في مجال العلوم الاقتصادية لمعايير دليل الوصول الحر DOAJ كان متوسط، حيث بلغ 56%. أما فيما يتعلق بمعدل التطبيق لكل مجلة على حده، فنلاحظ أن أعلى معدل تطبيق للمعايير كان من قبل مجلة البحوث والدراسات الاقتصادية/الأكاديمية الليبية فرع درنة، حيث بلغت نسبة التطبيق 77%، يليها مجلة المختار للعلوم الاقتصادية/جامعة مصراتة، ومجلة دراسات الاقتصاد والأعمال/جامعة مصراتة، بنسبة تطبيق بلغت 71%، ويتراوح معدل تطبيق باقي المجلات العلمية من 34% - 59%.

كما نلاحظ من الجدول رقم (3) أيضاً أن أغلب المعايير كانت متفاوتة في معدل التطبيق، حيث تراوحت نسبة التطبيق من 20% (معايير تكاليف النشر)، إلى نسبة تطبيق 100% (المعايير: هيئة تحرير الدورية، وإرشادات الباحث)، باستثناء المعيارين التاسع (بيان الوصول الحر)، والمعايير العاشر (ترخيص

المشاع الإبداعي) فإنهما لم يطبقا في أية مجلة علمية متخصصة في العلوم الاقتصادية. وبشكل عام يمكن القول إنه ليس هناك أية مجلة علمية متخصصة في العلوم الاقتصادية طبقت كل المعايير المحددة في الدليل DOAJ، وبما أن دليل الدوريات DOAJ يشترط تطبيق كل المعايير الإلزامية العشر (بعد استثناء المعيار الرابع) حتى يتسنى لأي مجلة علمية الانضمام للدليل، فإن كل المجلات العلمية المتخصصة في العلوم الاقتصادية والصادرة عن الجامعات ومراكز البحث الليبية غير جاهزة بعد للانضمام لدليل دوريات الوصول الحر DOAJ.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة، حيث أظهرت دراسة بكاربي (2019) أن الدوريات العلمية الإلكترونية لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة محمد خيضر بسكرة لا تطبق كافة المعايير المعمول بها في دليل الدوريات DOAJ، حيث بلغت نسبة التطبيق 66.7%. كذلك تتفق نتائج الدراسة الحالية إلى حد ما مع دراسة خليفة (2017) والتي أظهرت نتائجها أن جميع الدوريات العربية في مجال المكتبات والمعلومات محل الدراسة غير مؤهلة للانضمام إلى دليل الدوريات DOAJ، باستثناء دورية واحدة وهي Cybrarians Journal والتي هي مؤهلة للانضمام إلى الدليل.

10. النتائج والتوصيات

1.10 النتائج

1. كل المجلات العلمية المتخصصة في العلوم الاقتصادية والصادرة عن الجامعات ومراكز البحث الليبية غير جاهزة بعد للانضمام لدليل دوريات الوصول الحر DOAJ.
2. أعلى معدل تطبيق لمعايير دليل الوصول الحر (DOAJ) كانت من مجلة البحوث والدراسات الاقتصادية/الأكاديمية الليبية فرع درنة، حيث بلغت نسبة التطبيق 77%، يليها مجلة المختار للعلوم الاقتصادية/جامعة عمر المختار، ومجلة دراسات الاقتصاد والأعمال/جامعة مصراتة، حيث بلغت نسبة التطبيق 71%.
3. أقل معدل تطبيق لمعايير دليل الوصول الحر (DOAJ) كان من مجلة الاقتصاد والتجارة/جامعة الزيتونة، حيث بلغ معدل التطبيق 34%، يليها مجلة البحوث الاقتصادية/مركز البحوث الاقتصادية بينغازي بنسبة تطبيق 41%.

4. أغلب المعايير كانت متفاوتة في معدل التطبيق، حيث تراوحت نسبة التطبيق من 20% - 100%، باستثناء المعيارين التاسع (بيان الوصول الحر)، والعاشر (ترخيص المشاع الإبداعي) فإنهما لم تطبقا من أية مجلة علمية متخصصة في العلوم الاقتصادية.

2.10 التوصيات

1. ضرورة قيام الجامعات الليبية بإعادة النظر في سياسات تحرير المجلات العلمية المتخصصة والتابعة لها، وتوحيدها، وتحديثها تماشياً مع الأسس والمعايير الدولية الجديدة.
2. ضرورة قيام الجامعات ومراكز البحث الليبية المصدرة للمجلات العلمية التي تتبعها والمتخصصة في العلوم الاقتصادية بتطبيق معايير دليل الوصول الحر DOAJ، تمهيداً للانضمام للدليل⁵.
3. ضرورة الاهتمام بالمواقع الإلكترونية للمجلات العلمية وتحديثها ليشمل إتاحتها باللغة الإنجليزية، بحيث يكون لكل دورية موقع مستقل خاص باللغة الإنجليزية، وذلك تمهيداً للانضمام إلى دليل الدوريات DOAJ وقواعد البيانات العالمية.
4. يقترح الباحث إجراء المزيد من الدراسات في هذا الموضوع، لاسيما البحث في المسببات والمعوقات والصعوبات التي تواجه المجلات العلمية التي جعلتها تتأخر عن الانضمام لدليل دوريات الوصول الحر DOAJ.

المراجع

- بكري، يمينة. (2019). تقييم الدوريات الإلكترونية لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة وفق معايير دليل الدوريات DOAJ. {رسالة ماجستير غير منشورة}. جامعة محمد خيضر بسكرة.
- بلال، دحماني. (2019). النشر العلمي ومعايير تقييم المجلات العلمية في قواعد البيانات العالمية. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، عدد خاص، 44-54.
- البوابة العربية للمكتبات والمعلومات Cybrarians دليل دوريات الوصول الحر DOAJ. <https://www.cybrarians.info.about.html>
- تقرير اليونسكو للعلوم حتى 2030 (2015). منشورات اليونسكو، الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة.
- جرجيس، جاسم محمد وعبد النبي، جعفر سعد. (2002). الدوريات الأردنية: دراسة تحليلية تقييمية. مجلة جامعة دمشق، 18(1)، 131-153.

⁵ للمساعدة يمكن التواصل مع مجلة البحوث البحثية والتطبيقية الصادرة عن جامعة سبها والتي هي منضمة إلى الدليل DOAJ، وكذلك زيارة موقعها الإلكتروني: <http://sebhou.edu.ly/journal/index.php/jopas/Home>

خليفة، محمود (2017). تقييم الدوريات العلمية العربية في ضوء المعايير الدولية لقواعد البيانات وأدلة الدوريات: دوريات المكتبات والمعلومات نموذجاً مجلة. *Journal Cybrarians*، (48)، 1-33.

دليل دوريات الوصول الحر DOAJ. <http://www.doaj.org>

السعيد، بوعافية و أونيسي، نادية. (2021). دوريات الوصول الحرفي مجال علم المكتبات من خلال الأدلة العالمية: قراءة تحليلية في ضوء مؤشرات دليل DOAJ. مجلة بيليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات، 2 (10)، 72-92.

الطرشاني، الدوكالي مفتاح. (2019). "صعوبات النشر العلمي في الجامعات الليبية دراسة تقييمية: جامعة الزيتونة أنموذجاً { بحث مقدماً}. المؤتمر الدولي الأول: تقييم جودة أوعية النشر العلمي في الوطن العربي. برلين - ألمانيا.

العسافين، عيسى (2017). تقويم الدوريات السورية وفقاً للمعايير والمواصفات القياسية. مجلة جامعة دمشق، 33 (2)، 365-405.

فراج، عبد الرحمن. (2007). مصادر الوصول الحرفي مجال المكتبات وعلم المعلومات. مجلة المعلوماتية، (20).

كريبات، موسى محمد. (2021). صعوبات ومعوقات النشر العلمي في المجلات العلمية المحكمة بكليات الاقتصاد في الجامعات الليبية: من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة". مجلة آفاق اقتصادية، 7 (14)، 213-250.

محمد، مها أحمد. (2004). تقويم الدوريات العربية في مجال المكتبات والمعلومات وفقاً للمعايير والمواصفات القياسية. مجلة الأكاديمية، (1)، 1-77.

نزارى، زبيدة. (2012). اتجاهات الأساتذة الباحثين نحو نشر بحوثهم على شبكة الانترنت: معهد علم المكتبات والتوثيق. قسنطينة.

المعلومات الديمغرافية للباحث:

الاسم: موسى محمد كريبات.

الدرجة العلمية: أستاذ مشارك.

التخصص: محاسبة.

الاهتمامات: المراجعة الخارجية، المراجعة الداخلية الإفصاح المالي، البحث العملي.

البريد الإلكتروني: mmkribat@elmergib.edu.ly